



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان -

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ترجمة عربي انجليزي عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ

ترجمة الإستعارة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة

العربية في مسرحية روميو وجولييت .

إشراف الأستاذة (ة) دكتور (ة)

بلعشوي محمد الحبيب

إعداد الطالب (ة)

قطري مريم

اللجنة المناقشة:

رئيسا (ة)

مشرفا (ة) و مقرا (ة)

مناقشا (ة)

أستاذ (ة) الدكتور : بنخنافو رشيد

أستاذ (ة) الدكتور : بلعشوي محمد حبيب

أستاذ (ة) الدكتور : بلعريي جلول سعيد

السنة الجامعية: 2018 - 2019

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي

إلى من قال في حقها الرصافي

أوجب الإكرام إكرام امي إن أمي أحق بالإكرام

حملتني ثقلا ومن بعد حملي أرضعتني إلى أوان الفطام

إليك يا قرة عيني ومنيع أمالي أمي الغالية (بتول)

إليك يا من بالكدر بيتني وبالجد علمتني وبالعبير انستني يا من تعبت وشقيت لأنال يا من ألبستني ثوبا من

الدلال يا من وهبتي كل رخيص وغال يا من ستبقى دائما في البال

إليك يا ابي الغالي (د. طاهر قطبي)

إلى من قاسموني حنان أمي وحب أبي اخوتي وأخواتي الاعزاء

إلى أستاذي المحترم محمد بلعشوي حبيب

إلى أستاذي الموقر بلعربي جلول سعيد

إلى صديقاتي اللاتي ساعدنني في انجاز هذه المذكرة نبيلة - جميلة

إلى زميلاتي وزملائي دفعة الترجمة سنة 2018-2019

أقول :

قد تنصفنا الأيام في هبهات وقد يظلمنا الزمن القادم في فترات سوف يحكي الزمن عبارات قد يخطئ في

الأولى ويصيب في الأخريات يحكي وأحكي الكثير في سويغات عن أحبائهم جعلوا الأيام في كلمات أحبائهم

وأحبائهم في كل اللحظات .

مريم

شكر و تقدير

يطيب لي وأنا أقدم هذه المذكرة أن أتوجه إلى الله عز وجل
بخالص الحمد وعظيم الثناء على ما أهداني إليه وحباني به من توفيق وسداد
لقوله تعالى { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ }

صدق الله العظيم

وعرفانا مني على الجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الكريم : بلعشوي
محمد حبيب أنار الله طريقه والذي أمدني بالعون لإنجاز هذه المذكرة دون أن
أنسى كل أساتذتي الكرام .

كما أتوجه بالشكر إلى صديقاتي العزيزات اللاتي ساعدنني في إنجاز هذا العمل
المتواضع فجزاهن الله عني كل خير.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث إلى كل هؤلاء أقول :

من يصنع الخير مع من ليس يعرفه كواقد الشمع في بيت عميان

شكرا جزيلاً

إن المطلع على التراث الأدبي يلاحظ ظواهر أدبية عدة ومختلفة لا تزال بحاجة إلى عناية و دراسات جادة ومتأنية , ولعل من أهم الظواهر { الترجمة الأدبية } فهي عبارة عن واسطة للتواصل والتفاهم بين أبناء المعمورة .

فالترجمة هي ناقلة للثقافة والتراث فكلما ازداد العالم تطورا ازدادت العلاقات تشابكا وكذا ازدياد الحاجة إلى الترجمة خاصة بعدما شهد العالم تطورا وغدا قرية صغيرة بفضل الانفتاح والتطور الهائل للتكنولوجيا.

ومن هنا السؤال الذي يطرح نفسه ألا تستحق الترجمة دراسة خاصة ؟ وأكثر من ذلك ألا تتطلب بحثا متنوعا تعطيها حقها من الجمع والتحقيق والتمحيص ؟

وقد ترجمت العديد من الأعمال الأدبية والمسرحيات إلى العديد من اللغات , وتمكن القارئ من الإطلاع على ثقافات متنوعة , وقد نالت مسرحيات الشاعر الإنجليزي ويليام شكسبير حصة الأسد من الترجمة حيث ترجمت لأكثر من 20 لغة , ويتسم أسلوب هذا الشاعر باستعمال العديد من المحسنات البديعية , والصور البيانية , وعلى رأسها الاستعارة التي وظفها في العديد من مسرحياته كمسرحية (روميو جولييت) .

ومن هنا وبعد قراءة لمسرحيات وليام شكسبير وقع اختياري على ترجمة الاستعارة في مسرحية روميو و جوليت , ولعل من أهم الدوافع التي جعلتني أكتب في هذا الموضوع هو تأثيري بالأدب الانجليزي الذي يسخر بهذا اللون من القيم اللغوية والذي اشتهر فيه نخبة من المؤلفين وأبدعوا فيه حتى صارت كتبهم ثمرات من أحلى الشجرات .

أما النهج المتبع في هذا العمل فهو المنهج التاريخي في متابعة تطور مدلول الترجمة لأن من خلاله نكتشف أن هذا النوع والمتمثل في {ترجمة الاستعارة} نتاج عن أدبي اجتماعي مما سمح لي بتتبع الحركة التطورية لهذا الفن كما استعنت بالمنهج التحليلي في دراسة ترجمة الاستعارة عند شكسبير. كانت عدتي في هذا المبحث مصادر ومراجع تنوعت اذكر من أهمها :

كتب : حمدي إبراهيم نظريات الدراما الإغريقية , عبد القادر أبو شريف مدخل إلى تحليل النص الأدبي , شكري عبد الوهاب النص المسرحي الدراسة التحليلية لأصول الكتابة

وقد تبنت خطة تسعى إلى تحقيق التوازن في تناول الترجمة الأدبية في تمهيد وفصلين وخاتمة.

مهدت لموضوعي بمدخل حول مفهوم الترجمة الأدبية والمسرحية

أما الفصل الأول فقد تحدث فيه عن الترجمة لغة واصطلاحا وتطرق الى مفهوم الترجمة وتقنياتها

وتحدثت ايضا عن النص الأدبي والنص المسرحي بصفة عامة

والفصل الثاني تحدث فيه عن علم البيان مفهومه وتعريفه وتحدثت أيضا عن الاستعارة أقسامها

والمشاكل والعوائق التي تحول دون ذلك

الفصل الثالث فيعتبر فصلا تطبيقيا اتخذت فيه شكسبير نموذج للتأليف المسرحي وعنوانا للترجمة كما

أعطيت فيها لمحة وجيزة عن حياته وأهم أعماله

أما الخاتمة فعرضت فيها النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة .

وقد واجهتني بعض الصعوبات خلال قيامي بهذه المذكرة من ناحية جمع المصادر والمراجع وصعوبة

الحصول عليها فتم ذلك بعون الله تعالى ثم بفضل أستاذي المشرف الذي عبد لي طريق البحث برأيه

السديد ولم يدخر النصائح والإرشادات التي حاولت الاهتداء بها في بحثي وإثرائه قدر المستطاع فجزاه

الله عني كل خير

وأدعو الله أن يكون هذا البحث لبنة تصان في سحار الترجمة والله المستعان.

- الترجمة الأدبية و المسرحية :

من الأمور البارزة في أدبيات الترجمة هو الاختلاف الجلي بين الباحثين فيما يتعلق بدور الترجمة وخصوصا ترجمة الأعمال الأدبية ، ذلك إن بعض الباحثين يرون أن الترجمة عملية تتم بين لغات وثقافات متعددة ومختلفة وإنما لذلك تهدف إلى تحفيز وتشجيع التفاهم بين هذه الثقافات وعليه فإن دور الترجمة . "حسب هذه الرؤية هو تعريف قارئ لغة الهدف أي اللغة المترجم إليها النص بثقافة متحدثي لغة النص الأصلية ، حيث أن حفظ المكونات الثقافية للغة الأصلية يعطى قارئ الترجمة القدرة على فهم بيئة النص وسياقه الثقافي ، وتفضل ميسون الترجمة المملوءة بالحواشي الكثيرة القادرة على المحافظة على المظاهر الثقافية في النص الأصلي ذلك إن الترجمة التي تبرز "النص كجزء من الثقافة التي ينتمي إليها" تتميز بثلاثة مظاهر من الأهمية :

. أ- الاحتفاظ بأصالة النص ونكهته الثقافية.

. ب - إثراء اللغة المترجم إليها.

. ج - إثراء معرفة قارئ النص المترجم بلغة النص الأصلية وثقافته¹

¹ - بطرس البستاني - محيط المحيط - مكتبة لبنان ناشرون - 1944- 1979- ص184- 185

أما الرؤية المغايرة فتعتبر إن على " الترجمة أن تركز على الاحتفاظ بالمكونات الأدبية ذات الطابع الإنساني الشامل بدلا من اهتمامها بالإبقاء على مظاهر اللغة الأصلية الثقافية "¹

الترجمة الأدبية هي أيضا فن يصبو إلى إلقاء الضوء على الفن المتخصص من خلال تصادف المترجمين بالمشكلات أثناء الممارسة والى عرض المبادئ التي تحث الباحثين على الخوض في دراسات أشمل ويعد علم الترجمة من العلوم الحديثة التي برزت من بين علوم اللغة و الفلسفة . وهو علم في إطار علم الألسنة الاجتماعي .

تجاوزت الترجمة الأدبية مجال الفنون بحيث تجاوز المغزى . وتركز على التأثير في نفسية القارئ أو

السامع . بحيث تعرف كالآتي .: " الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة

مثل الشعر والقصة و المسرح وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامة أي في شتى فروع المعرفة

ومن المعروف أن اللغة تعتبر أداة للترجمة فهي وعاء بالثقافة من كل جوانبها .

لقد حاولت المدرسة الألمانية التمييز بين النصوص وتحديد أنواعها . "¹

" ففي القرن العاشر ميلادي تعدى الأدب كثيرا المجال الذي يشمل اليوم ما يسمى أدبا لأنه جمع

مابين الثقافة . التاريخ و الجغرافيا . العلوم والفلسفة . فهو تعبير عن الحضارة التي نضجت في

كبريات الحواضر ومن دعموا هذه الفكرة (المحافظ) بحيث ذكر في إحدى رسائله أن أصول الآداب

¹ - محمدعناي - الترجمة الأدبية - بين النظرية والتطبيق - الشركة المصرية العالمية للنشر - لونغمان - ص7

تفرعت إلى أربعة فيها النجوم وأبراجها وفيها الهندسة و ما يتصل بها وفيها الكيمياء و الطب وما يتشعب من ذلك و منها اللحون .أجزاءها . مخارجها . وأوزانها"¹

"ينطبق على الترجمة ما ينطبق على الأدب والعلم "فهي تطال كل مخزون اللغة و دروب المعرفة بلا تمييز فعلى المترجم أن تكون له "صنعة " أي مهارة حرفية متقنة الغصون محددة المعالم بحيث أن الأدب يتعامل مع العقل بواسطة هته "الصنعة" ليكتمل عمله . ومن هذا نستخلص أن الترجمة بجميع تخصصاتها و معارفها تقف جنباً لجنب مع الأدب بلغته و بيانه وهذا ما أكد الجاحظ من خلال قوله الأتي "لابد للترجمات إن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن كلمة في نفس المعرفة"² مؤكداً أن اللغة مفتاح للمترجم ليصل إلى ما يصبو إليه من إحساس ومعنى وأسلوب .

كما علمتنا النظريات الكلاسيكية للترجمة ماذا على الترجمة أن تحدث وكيف تحدث، "فالنص المكتوب بلغة ب يجب أن يعبر عن نفس المعنى الموجود في النص المكتوب بلغة أ، ولكي يحدث ذلك: يمكن الانتقال من الكلمات إلى الأفكار، ومن التراكيب إلى المفاهيم، ومن العبارات إلى الدلالات، ثم القيام بالذهاب والإياب إلى النصين أ و ب ،"³

ففي كتب (cicero) و (quintilian) "مترجمات عديدة تدل على أن هؤلاء المؤلفين

¹ - محمدعناي - الترجمة الأدبية - بين النظرية والتطبيق - الشركة المصرية العالمية للنشر - لونغمان - ص 8

² - نسيمه عيلان , اشكالية ترجمة النص الأدبي مرجع سابق ص 71-

³ - عبد الله بن احمد الحميد في موسوعة { روتلج } لدراسة الترجمة ص 7

جعلوا الترجمةَ دراستهم الخاصةَ و شعور بضرورتها، فنصحو بالتمرينِ عليها كوسيلةٍ من وسائلِ تنشئةِ الكتابِ والخطباءِ ولكنهم للأسف لم يساهموا في تقديمِ دراسةٍ فنِ الترجمةِ بغيرِ الحُص على دراسته، على أننا نستطيعُ أن نستخلصَ بعضَ القواعدِ التي اتبعوها بدراسةِ مترجماتهم رغمَ قلتها وتشتتها.

1- الترجمة

1-1 تعريف الترجمة :

- تعريف الترجمة

"أضحت الترجمة في واقعنا ضرورة لا غنى عنها فهي علم قائم بذاته ليست مقتصر على إتقان اللغات فحسب بل على ممارستها كتابة ومشاهدة من لغة إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى"¹

أ- الترجمة لغة :

"يعنى بالترجمة التبيين والتوضيح والتفسير وتطلق أيضا على حياة الإنسان وسيرته إما في علم الترجمة تعني النقلة من لغة إلى لغة أخرى إما في القاموس الإنجليزي "

فقد عرفت كالآتي :

- الترجمة أحد الأنشطة البشرية التي وُجدت منذ القدم، وتهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص، وتحويلها من إحدى اللغات (لغة المصدر) إلى نصوص بلغة أخرى (اللغة المستهدفة).²
- "كلمة ترجمة على وزن "فعلة"، والمصدر هو ترجم "فعل"، والجمع هو "تراجم"، واسم الفاعل منها هو "ترجمان"، ولتلك الكلمة أكثر من معنى في اللغة العربية، فهي تعني تبيان الاستيضاح والتبيان،

¹ - أبو جمال قطب الإسلام نعماني - الترجمة ضرورة حضارية - الجامعة الإسلامية العالمية شيناغونغ - المجلد الثالث -

ديسمبر 2006م - ص 185

² - أبو نعمان محمد عبد المنان خان - مذكرة علم الترجمة العربية الفورية - جامعة دكا 1992 - ص 7

وفي مواضع أخرى تعني التَّعْرِفُ على سيرة أحد الأشخاص، وكذلك تعني عملية تحويل للكلام إلى أفعال¹

ب- الترجمة اصطلاحاً :

"تنوعت تعريفات ومفاهيم الترجمة عند أهل الاختصاص إلى أننا نذكر أهمها للأستاذ أبو نعمان خان

في تعريفه لعلم الترجمة المطلقة (هو علم يبحث في نقل لغة إلى لغة أخرى وعادة يكون هذا النقل

نقل مفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة إلى لغة أخرى)

وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسائل أو العريضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى

لغة أخرى بما معناه أن الترجمة نقل للأقوال والمعاني والأفعال من لغة إلى أخرى

يعرف المفكر عبد السلام بنعيد العلي الترجمة كالآتي :

"هي نقل المحتوى الدلالي تطرح بعض الصعوبات مادام يخضع لمنطلق مفاده الوصول إلى النفس

الغاية في الأصل وهذا يكفي أن لا نخون روح النص المترجم وخضرمة المترجم تتمثل في مدى فهمي

للمصعوبات المطروحة من طرف اختلاف اللغات وتباين الثقافات أي أن ينتج نص يكون نسخة طبق

الأصل عن الأصل"²

لكن تبقى الترجمة الأدبية مختلفة عن الترجمة العادية العامة وهذا ما أشار إليه ميشيل ريفاتير فهو

¹ - أبو نعمان محمد عبد المنان خان - مذكرة علم الترجمة العربية الفورية - جامعة دكا 1992-ص10

² - أبو جمال قطب الاسلام نعماني الترجمة ضرورة حضرية , مرجع سابق ص-187-186

يؤكد على أن مهمة المترجم الأدبي تكمل في تحقيق الأثر الجمالي في اللغة الهدف

مضيفاً أن الترجمة الأدبية ينبغي أن تعيد إنتاج السمات الفنية للنص الأصلي أي ينبغي للترجمة أن تكون تماماً مثل الأصل"¹

1-2 مفهوم الترجمة الأدبية :

الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة مثل الشعر القصة والمسرح وما إليها

وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامة أي الترجمة في شتى فروع المعرفة من علوم طبيعية وإنسانية وتجريبية وتطبيقية على سبيل المثال

"في أنها تتضمن تحول شفرة لغوية أي مجموعة من العلامات المنطوقة المكتوبة إلى شفرة أخرى ووجود المبادئ اللغوية العالمية والطاقة اللغوية الفطرية المشتركة بين البشر جميعاً"²

¹ - حسن البوسطي المسرح والمرايا شعرية الميثامسرح واشتغالها بالنص المسرحي العربي-ص5

² - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور الأفريقي المصري . لسان العرب - دار صادر بيروت - لبنان ص75

"لا ينبغي أن الشفرات المستخدمة فعليا في الكلام والكتابة تختلف من لغة إلى أخرى وتقتضي

التحويل ابتغاء توصيل المعنى الذي هو الهدف الأول للمترجم وقد يكون المعنى ايجاليا محضا وقد

يكون أدبيا يتضمن عناصر بلاغية وبنائية وموسيقية"¹

"ومن ثم أصبح تحويل الشفرة اللغوية هو نمط البحث في علم الترجمة مما يتطلب مقارنات دائبة على

جميع المستويات بين اللغات خصوصا في علم التراكيب التداولية وعلوم اللغويات الثقافية والنفسية

والاجتماعية التي تعتبر تخصصات مع علوم طبيعية وإنسانية أخرى"²

"إن الترجمة الأدبية تشمل كل ما هو أدبي من شعر نثر أو قصة أو أي فن من الفنون إلى اللغة العربية

إذ تعتبر من أصعب الترجمات ولا يمكن للأدي مترجم أن يقوم بها كما عليه أن يكون ذو قدرة

استيعابية للمفردات الأدبية والمفاهيم الدقيقة على مستوى اللغات وان يكون على دراية بمجمع

المعارف والمفردات اللغوية الموجودة في الهدف"³

¹ - محمد عنابي الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق دار الطبع ص53

² - نفس المرجع ص55

³ - نفس المرجع ص56

1-3 تقنيات الترجمة :

عملية الترجمة تستند على القراءة والتحليل والبحث وأسلوبيات المقارنة بين الفرنسيين والانجليزية

(الترجمة علم قائم بذاته له قواعده ونظرياته التي تسعى كل الصعوبات اللسانية والثقافية وعلى أساس

الانتقاء الذي يفرضه نوع النص المترجم)

" وهذا يعني أن نظريات الترجمة حضيت بحيز معتبر بالتعامل مع اللغة فساهمت بشكل ملحوظ

وقسط وفير في حل الصعوبات اللسانية والثقافية وقننت العمل الترجمي ووجهته نحو الإبداع

يقول ودارلين (إن المترجم يقوم أثناء عملية الترجمة بالموازنة بين نظامين لغويين)"¹

وقد توصل هذان الكاتبان إلى مجموعة من الوسائل التي يلجئ إليها المترجمون في محاولاتهم الهادفة إلى

الوصول إلى طباق تام بين النص الأصلي والنص الهدف وذلك حسب ثقافة كل منهم ومعرفته

باللغتين المنقولة منها والمنقول إليها وقد وضعا سبعة أساليب يلجئ إليها المترجم في مجال الترجمة

والترجمة منقسمة إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة"²

¹ - جمال جابر منهجية الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق 2005 ص155

² - نفس المرجع ص159

أولا الترجمة المباشرة :

أ (الاقتراض :

"أسهل طريقة للترجمة يستخدمها المترجمون في بعض الأحيان لإضفاء صبغة أسلوبية تعتمد على

عبارة مقترضة من لغة أخرى ومترجمة بشكل حرفي فهي تستعمل لتعذر وجود بديل آخر في اللغة

المترجم إليها أو للحفاظ على الطابع الأجنبي للنص

وهو يخص المفردات التي أنتجها العلم الحديث أو المفردات التي تحمل دلالات محلية وبعدا ثقافيا فيكون

الحل الأمثل عند غياب المقابل في اللغة الهدف "1

ب) النسخ أو المحاكاة :

"وهو شبيه بالاقتراض إلا انه مختص بالعبارات

ويعرف بأنه اقتباس مترجم تقوم على اقتباس تعبير معين وترجمة العناصر المكونة له ترجمة حرفية أي

أخذ المفردة مباشرة من لغة إلى أخرى دون ترجمة "2

1 - سعيد كحيل نضريات الترجمة بحث في الماهية والممارسة مجلة الادب العالمية 2008 ص43

2 - نفس المرجع ص45

ج) الترجمة الحرفية :

"هي ترجمة كلمة بكلمة فلا تخرج عن سياق النص الأصلي ولا تخل بنظام اللغة الهدف

ففي هذا النوع من الترجمة لا يلجئ المترجم إلى التغيير بل يقوم بالحفاظ على سلامة

المعنى وبهدف الحصول على نص مترجم صحيح تركيبيا وداليا

فإذا ما قام المترجم بالإخلال بمعنى النص الأصلي فهنا لا يوفق في ترجمته وتعتبر ترجمة عقيمة"¹

ثانيا الترجمة الغير مباشر

أ) الإبدال *trqnsposition*

"هو تغير في شكل الخاص بالرسائل أي استبدال جزء من الرسالة (الحرف , الصفة , الفعل , أو

الاسم) بجزء آخر دون أن يؤدي ذلك إلى ضياع المعنى ولا إلى تغيير في مضمون الرسالة دون زيادة

أو نقصان ويتم تحويل الفعل فيه في اللغة المصدر إلى المصدر في اللغة الهدف والعكس لكن دون تغيير

المضمون"²

¹ - آراء نظرية في صعوبة الترجمة الأدبية - البصور البيانية في مزرعة الحيوان لجورج أرويل نموذجا دراسة تحليل ومقارنة عبده أحمد

منصر

² - محمد زكي العمشاوي في دراسات في النقد الأدبي جامعة الإسكندرية ص 204

ب) التكيف nudulqtion

"وهو تغيير في محتوى الرسالة مع الحفاظ على شكلها ويعتبر من الوسائل التي يلجئ إليها المترجم

بحيث يتناسب مع روح اللغة وطرق التعبير فيها

إذ يقوم التكيف بتغيير الرسالة نفسها عكس الوسائل السابقة التي تقوم على التغيير على مستوى

الشكل في أنواع الكلام وبجدر الإشارة إلى انه يمكن أن يكون اختياريا أو إلزاميا"¹

ج) التكافؤ equivalence

يلجئ المترجم في الترجمة إلى التكافؤ عندما لا تجدي الترجمة الحرفية نفعا وكذا التحويل أو التكيف

عن الموقف ذاته في اللغة الهدف فالترجمة هنا للرسالة كاملة ومعناها الإجمالي تنحصر في العبارات

الثابتة والتعابير الجاهزة والحكم والأمثال تتطلب هذه الوسيلة الترجمية إلى معرفة المترجم بثقافتى اللغتين

المصدر والهدف وكذا النظاميين اللغويين و تعبير الموقف لنفسه في كل من النص المصدر والنص اللغة

الهدف لكن باختلاف الوسائل الأسلوبية والتراكيبية لكل منها على حدا"²

¹ - سعيد كحيل نظريات الترجمة بحث في الماهية والممارسة مجلة الادب العالمية 2008 ص66

² - نفس المرجع ص 60

د)التصرف adaption

"يطلق عليه أيضا التحوير وهو تنويع في الرسائل ناتج عن نفس الحقيقة اللغوية بما يتوافق مع اللغة المستهدفة أو ما يسمى أيضا التطويع يقوم على التعبير عن موقف في اللغة المصدر لا وجود له في اللغة الهدف والتصرف عن طريق استبدال الواقع الاجتماعي والثقافي في النص الأصلي بما هو مقابل في ثقافة اللغة المترجم إليه" ¹

2- تعريف النصّ الأدبيّ :

يعتبر النصّ الأدبيّ ذو منظومة معرفيّة تتأسّس على المعرفة، والجانب النفسيّ والعاطفيّ، ويعرف النصّ الأدبيّ بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحاً في النصوص الأدبية المتنوعة، وهي: القصة، والرواية، والشعر بجميع أشكاله، والخاطرة، والمقال، والمسرحية، والخطب بجميع أنواعها.

2-1 الهدف من دراسة النصّ الأدبيّ :

"الوقوف على إبداعات الأدباء في نصوصهم وما تحتويها من جماليات، وانفعالات تؤثر في روح القارئ، والسماة الفنية الأدبية، واحتوائها على قيم موضوعية ترتقي بالإنسان. الحصول على المعرفة والمعلومات الحقيقية، وذلك لفهم الثقافة، والأدب، وحركة الإنسان

¹ - سعيد كحيل نظريات الترجمة مرجع سابق 2008 ص70

2-2 خصائص النص الأدبي:

الكتابة للمسرح هي الركن الأول من أركان العرض المسرحي ففي البدء كانت الكلمة ، ومن خصوصيات الكتابة المسرحية وأبرزها تلك الخبرة والموهبة الإبداعية للكاتب المسرحي وارتباطه الوثيق بالمجتمع من حوله وتفاعله الحي معه ، ولما كان للمسرح رسالة أساسية هي تركيز الضوء من خلال متعة فكرية وفنية على مواطن الخلل بغية التبصير بها وتحديد المشكلة، بيد أن هناك اختلافا كبيرا في كونه يطرح حلولاً أم لا ؟، ولكن لا بد له من الرمز واستثارة الذهن خيالا وفكرا¹

فلقد عرف العالم مسرح الجرائد الذي يناقش المشاكل والهموم التي يعانى منها المجتمع كل حسب خصوصيته ،" وطبعا لا بد للكاتب المسرحي أن يكون متابعاً جيداً للعروض المسرحية وتقنياتها ، وطبعا بالجمهور وميوله وذوقه ، فالنص المسرحي ما كتب إلا ليمثل ويجسد على خشبة المسرح ، ولذا يكون من أهم أدوات الكاتب العلم بفن وأدوات تشكيل الصورة المسرحية(السينوغرافيا) بما لها من أهمية في فتح آفاق أرحب لخيال الكاتب .

ولقد تعرض النص المسرحي لمحاولات تخريب حقيقية نجحت إلى حد كبير في تدمير النص المسرحي المتعارف عليه بدعوى التجريب الذي لم يتجاوز دور المقلد الساذج للاتجاهات الغربية من حيث عرض المضمون ،لنسمع مصطلحات التأليف الجماعي ، والارتجال ، وموت المؤلف وتهميش النص والمؤلف المسرحي ، مما أدى بالجمهور الفطن إلى أن يترك البضاعة الفاسدة لمن شوهوها ، ووصل المسرح العربي إلى حالة من التردّي وخواء المسارح.²

¹ <http://www.odabasham.net>

² <http://www.odabasham.net>

2-3 أهمية الوظيفة التفسيرية والقدرة الإيحائية :

يعد ميدان الأدب رسالة يحملها الكاتب إلى العالم الخارجي يعبر بواسطتها عن رؤيته الخاصة وعواطفه لهذا تأتي " الحكومات في النص الأدبي زيادة على ذلك بشحنة من المعاني المميزة للأديب فهي تخوله لإخفاء المعاني وتسخيرها المشاعر وعواطفه فالأديب يشغل القدرة الإيجابية من النسق الذي يتخذه للكلمات والأصوات فقوة الأثر الأدبي تعتمد على مدى قوة متانة الانطباعات للأديب والمترجم الجيد هو الذي ينجح في نقل نوع النص دلاليا من خلال المحافظة على رؤية المؤلف ولهجته الخاصة وعواطفه"¹

2-4 الشكل والقيمة الجمالية للنص الأدبي :

"لا ينحصر دور اللغة في الأدب على الإبلاغ بل هي غاية في الأساس إذ يتمازج كل من شكل النص و مضمون لإبراز رسالة الأثر الأدبي من إثارة العواطف والانفعالات وإيصال الحقائق فلكل أديب منهجه وطريقته لاستعماله الأساليب البلاغية والبيان لصالح ما يقصد به وتمثل القيمة الجمالية للنص الأدبي على الشكل والبنية والصور البيانية المستعملة فيه والإيقاع بين طيات النص الأدبي"².

¹ - جمال جابر منهجية الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق 2005 ص 19

² - نفس المصدر ص 20

وهذا ما يجب على المترجم إن يستعمله من عناصر جمالية لكي يستوفي النص الأصلي ويكون وفي من حيث المعنى و مكافئا له . لأنه عندما يراعي أهمية وقيمة و جمالية النص فهو بذلك يسهم في خلق عمل أدبي جدير بالتقدير به كوفي للنص الأصلي . وهذا ما يظهر جليا عندما نرى الكتاب يهتمون بالعناصر الشعرية للنص

2-5 أنواع المعاني وقابلية التعدد التأويلي :

"تعتبر القراءة النصية الأدبية نوعا من التأويل الذاتي وكلما كان النص عتيا و ثميننا بالدلالات الهامشية الخاصة بالمؤلف تتعدد معانيه إذ تختلف الصور والمعاني التي تحصل في الذهن و هذا بالاختلاف ميول أذواق تجارب المتلقي . ومن هنا تتعدد ترجمة الأثر الأدبي الواحد وذلك يساهم في إثراء و ضمان انتقال جوانب النص الأصلي إلى النص الهدف . وجلاء لمواطن الجمال والتذوق . وهذا ما تناوله أنطوان الذي يدعو إلى تعدد الترجمات التي من شأنها الخروج بأعمال مترجمة ملفه"¹

إذ يقول " إن تمثيل الترجمة على ما يبدو لان تكون متعددة الألسن لان هذا ما polylingue هو أساسي بالنسبة للمترجم هو القيام بالترجمة داخل لغات متعددة وان يكون المترجم متعددا ... نستخلص من كل ما ذكر سابقا إن السبب الرئيسي في مشكل الأمانة في الترجمة هو صعوبة بقل الخصائص"²

¹ - جمال جابر منهجية الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق 2005 ص 35

² - نفس المرجع ص 39

3- النص المسرحي:

"يُعرّف النص المسرحيّ بأنه سلسلة الأحداث المكتوبة لتمثيلها على خشبة المسرح، وربط أحداثها لتكوين حكاية هادفة أمام الجمهور، ويشمل الأحداث، والشخصيات، وطبيعة الحوار بينها، وتعدد أنواع النصوص المسرحيّة بتعدد الموضوعات التي تتناولها والأمكنة التي تُعرض عليها؛ كالمسرح الثابت، أو المسرح الجوال، كما يلعب شكل تقديم النص المسرحي دوراً في تصنيف نوع المسرحيّة، كالمسرحيّة الغنائيّة، أو الصامتة، أو الحواريّة بالدرجة الأولى، ويقوم النص المسرحي على العديد من العناصر سنتحدث عنها في هذا الفصل"¹.

3-1 عناصر النص المسرحي:

"تتشترك المسرحية المكتوبة من حيث عناصرها مع القصة بتوفر العناصر الأساسية ولمنها تختلف في درجة الارتكاز و في بعض الأمور الأخرى فالقصة كُتبت للقراءة أما المسرحية فقد كتبت للتمثيل , كما أن مؤلف القصة غير مؤلف المسرحية فالثاني يجب أن يبذل جهد خاصا يكون واضحا ومفهوما"²

¹ - عبد القادر ابو شريفة مدخل الى تحليل النص الادبي ص 171

² - نفس المصدر ص 172

لان قارئ القصة "يستطيع إن يستوقف الممثلين ومن جهة أخرى المسرحية محددة بالزمان والمكان ونوع الأحداث وللنص المسرحي مجموعة من الخصائص التي تسهم في إثراء جماليته الأدبية والفنية فيجب على المسرحية إن تحتوي على عناصر معينة تفرق بينها وبين ألوان أخرى و بها مراحل أساسية لكي تحقق الغرض"¹

فالمسرحية إذن تحتاج إلى وعي عميق وكبير بكل تقنياتها وحيلها .

3-2 الفكرة أو الموضوع :

"تعتبر الفكرة هي النواة الأساسية للنص الدرامي والعنصر المحرك للمسرحية فهي المحور الارتكازي لبناء المسرحية فقد تكون في شكل حكمة أو جملة أو موعظة تحتوي على الكثير من المعاني نتيجة لصراع الشخصيات في المسرحية بتبادل الحوار وسير الفعل وصولا إلى تلك النهاية التي أرادها الكاتب لشخصياته"²

¹ - شكري عبد الوهاب - النص المسرحي (دراسة تحليلية لأصول الكتابة المسرحية) الإسكندرية ص 36

² - نفس المرجع ص 39

3-3 الحبكة في المسرحية :

"حسب أرسطو هي العنصر الرئيسي للمسرحية ويصفها بأنها حياة المأساة وروحها وهي جدار أساس هي حجر أساس عمل فني وملخص الأحداث يقول أرسطو أمه تنظيم للأفعال والأجزاء بحيث لو غير جزء ما أو نزع لانفطر الكل واضطرب فان الشيء الذي لا يظهر لوجوده أو عدمه أثر ليس بجزء من الكل " ¹

"والحبكة هي الخيط الذي لا نراه، لكنّه يشد كامل مكونات العمل المسرحي ويحفظ ترابطها ويُنسج المشاهد الشعور بانفصال الأحداث أو تراخيها أو انفصال الوقائع عن بعضها فجميعها مُتصلة ومؤدية إلى بعضها في إطار شيق. والحدث الدرامي يبدأ من نقطة يشكل ويشكل بداية الحبكة التي تنمو عبر سلسلة من الأزمات وصولاً إلى أقصى حالات التوتر محدثاً ما يسمى بالذروة" ²

¹ - عبد القادر ابو شريفة مدخل الى تحليل النص الادبي-ص15

² - أحمد عاطف -الحبكة الدرامية -جريدة الأهرام -العدد: 466000

3-4 الصراع في المسرحية .

"يجب أن يكون هناك تباين على مستوى الشخصيات ليتولد هناك صراع يحرك المسرحية فالصراع لا ينبغي أن يكون متدرجا أو جامدا حتى يصل إلى ذروته فالصراع هو البهار الذي يحرك عناصر التناقض ويمنح المسرحية الحيوية والتنوع و في الأخير يحصل تناغم يحقق الوحدة في كل عمل مسرحي"¹

3-5 الشخصيات

"على الكاتب في رسم الشخصيات المسرحية و ذلك بالاحتكاك بهم واحدا واحدا أن يكتشف منهم أبعاده الأربعة البعد النفسي ,الجسماني ,الشكلي ,الاجتماعي

وهم ممثلو القصة التي يحكيها النص المسرحي، ومنهم البطل أو الأبطال الذين تتمحور حولهم تفاصيل الحكاية، وأصحاب الأدوار الثانوية المتممة للعمل المسرحي، وهناك الكومبارس والتي تكون أدوارهم نمطية وقصيرة للغاية؛ كالحرس، أو الخادم، أو وصيفة الملكة في مسرحية تاريخية مثلا"²

¹ - علي احمد باكثير .فن المسرحية من خلال تجارب الشخصية ص38.37

² - نفس المرجع ص75

3-6 الأهداف:

تتمثل بمقصد الكاتب من كتابة النص المسرحي وتأليفه قصته، فيستحيل أن يُقدّم أي عمل مسرحي دون هدف أو مغزى، "بما في ذلك الأعمال الكوميديّة التي يظن البعض أنّها تهدف للإضحاك وحده، وكثيراً ما تكون الكوميديا المسرحيّة القشرة التي يُغلف الكاتب بها جوهر حكايته، داعياً المتلقين على كراسي المسرح لإزالتها تدريجياً والوصول لمكمن النص، كالحديث عن معاناة المواطن مع فواتير الكهرباء والماء كلّ نهاية شهر بقلب كوميدي يُثير الضحك لدى الناس، لكنه يسخر بالواقع المزري الذي يعيشه الكثيرون، ويدعو إلى تحسينه سريعاً."¹

3-7 الحوار:

هو من أهم عناصر التأليف المسرحي يوضح الفكرة الأساسية و يقيم برهانها فهو يحمل خصائص الشخصيات و ثناياها فهو يعد مركز للدائرة المسرحية التي تدور في فلكها وهناك نوعين داخلي و خارجي " و هي الطريقة التي يتواصل بها الممثلون مع الجمهور، أو يتفاعلون من خلالها مع النص المعروض أمامهم، فقد يختار الكاتب الحوار العادي الشعبي أو اللهجة المحكيّة، وقد يعتمد إلى استخدام الفصحى لا سيما إذا كان النص تاريخياً، أو طريقة المونولوج الداخلي التي يشرح من خلالها الكاتب معاناة الشخص و صراعاتهم الداخليّة المحتدمة"²

¹ - سيزا قاسم بناء الرواية دار التنوير لطباعة ونشر 1985، ص 1

² - علي أحمد باكثير - فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية - (مرجع سابق) ص 76-81

3-8 الزمان والمكان في المسرحية :

تقول سيزا قاسم في هذا الصدد انه "إذا كان الزمن يمثل الخط الذي تسير عليه الأحداث فان المكان

يظهر على هذا الخط و يصاحبه و يحتويه فهما يلعبان دورا هما في الأعمال الإبداعية الأدبية فالمكان

هو رمز يأخذ في الكثير من الأحيان دلالاته منحني جمالي إما الزمن يدرك الإحساس النفسي"¹

وفي الأخير يمكن أن نستنتج أن لا مكان دون زمان وشعورنا بفاعلية المكان مرهون بفاعلية الزمان مما

يؤدي إلى السماح بالخروج بمسرحية أكثر اضاح في حيز الزمان و المكان الدرامي"

3-9 بعض خصائص النص المسرحي :

"يحمل شيئاً من الغموض، ولا يستخدم الشروح أو التوضيح، بل يُبقي بعض المسائل والتفاصيل لفهم

المتلقي وخياله. يستخدم بعض أدوات أو أساليب التأثير، فهناك بعض الجمل التي تلمع عن باقي

جمل النص المسرحي، وهذا ما يدفع أغلب الجمهور في عدد من المواضع إلى مقاطعة حوار الممثل

والتصفيق بحرارة. يوظف الصراع؛ فالنص المسرحي المحبوك لا يخلو من عنصر الصراع، فشكسبير وظف

¹ - سيزا قاسم - بناء الرواية - دار التنوير - (مرجع سابق) ص 102

الصراع بصورة شديدة الوضوح في أعماله المسرحية خاصة التي تتناول حالات الصراع على السلطة بين الأفراد والجماعات " ¹

4- أنواع المسرحيات :

بجدر بنا أن نتعرف على أنواع المسرحية فان ذلك يعيننا على فهم أصولها لان المسرحية في رحلتها الطويلة في التاريخ " قد اتخذت قوانين ثابتة إلى أن وصلت إليها فالمسرحية هي قالب يجمع بين الرؤى و الأذواق الميول والرغبات التي من شأنها أن تلمس نفسية الحوار وقد وضع هاته لأنواع في كتابه "الشعر" بعد أن مرت المسرحية في أطوار تاريخية طويلة وقد قسم أرسطو المسرحية إلى ملهاة و مأساة " ²

4-1- الكوميديا :

يعرفها ميشال كروفان في بداية كتابه الجديد حيث يقول: "الكوميديا هي نوع ومفهوم في ان واحد باعتبارها نوعا لها تاريخ غير متصل بضرورة فهي ترتبط بالكوميك وهو الذي يفسر امكانية وضع الأعمال تنحدر من مسرح الضحك " ³

¹ - شكري عبد الوهاب النص المسرحي دراسته تحليله لأصول الكتابة المسرحية الإسكندرية ص37-36

² - حسن البوسطي المسرح والمرايا شعرية الميثامسرح وواشتغالها بالنص المسرحي العربي ص44

³ - حمدي إبراهيم -نظرية الدراما الإغريقية - الشركة المصرية العالمية -نشر لونجمان-1994-ص12

فهذا النوع من المسرحيات يتسم بروح الفكاهة و المرح وكذلك ساخر يصور البشر في مواطن ضعفهم

و نقصهم هادفة إلى جعل المتفرجين يكتشفون انماته النقائص لابد من تجنبها في الحياة اليومية

الكوميديا بطبعها وجوهرها تهدف إلى عرض المشاكل الاجتماعية فقد كانت الكوميديا في عهد

الإغريق وسيلة ايجابية هدفها تصحيح مسار رؤية الآخرين لنقائص البعض الآخر

"يرى أرسطو أن الفرق بين التراجيدية والكوميديا أن المأساة موجهة أو تحاكي أشخاص أسمى أما

الملهاة تحاكي أشخاص ادني ومنه نستنتج إن الكوميديا تهتم في الأساس بالمشاكل الاجتماعية فهي

تنضر إلى المجتمع بشكل اشمل من اجل التغيير"¹

فيعرفها المعلم الكبير أرسطو : " الكوميديا محاكاة لأشخاص ادني مرتبة في كل أنواع الرذيلة بل في جزء

متين منها يحقق عنصر الفكاهة وذلك ما يبعث الضحك وهنا نستخلص أن الكوميديا عنصر بناء

يحاكي رذائل البشر من اجل تصحيحها وتجنبها وهدفها التغير مقابل التراجيدي التي تهدف إلى

التطهير كما ذكرنا سلفاً"²

¹ - حسن البوسطي المسرح والمرايا شعرية الميثامسرح وواشتغالها بالنص المسرحي العربي ص 58.59

² - سيزا قاسم بناء الرواية دار التنوير لطباعة مرجع سابق ص 102

أ- أجزاء الكوميديا :

"كانت الكوميديا في القدم تتناول مزيجاً من المواضيع الدينية والاجتماعية مفادها التغيير للأفضل وتجنب كل ما هو سخري في الحيات اليومية انا ذاك آيات الكوميديا هي رسالة مشفرة للمجتمع في كافة المجالات السياسية و الأدبية ولكن المسرحية الكوميديية لا تتم إلا إذا توفرت فيها الأجزاء الآتية التي أتى بها أرسطو و المتمثلة"¹ في :

ب- المقدمة :

"تعد تمهيدا للمسرحية وأحداثها وكذا المواقف التي تحدث على مستواها فالكاتب هنا يحرص على ان يجعل المتفرجين يعلمون بخلفية الموضوع عن طريق الحوار"²

ج- أغنية الجوقة :

"في هذا الجزء كان يتم دخول الجوقة إلى خشبة المسرح بحيث تتميز بالمعاني الجميلة والشعر الرقيق إضافة إلى الملابس الجميلة مما يجعلها لوحة فنية بالغة الروعة"³

¹ - حمدي ابراهيم -نظرية الدراما الإغريقية - (مرجع سابق)ص101

² - حمدي ابراهيم -نظرية الدراما الإغريقية - (مرجع سابق)ص103

³ - نفس المرجع ص 105

د-المشهد الجدلي:

"يحدث فيها مشادة كلامية بين شخصين أي انه يكون خصومة بين الاثنين مما يزيد المشهد صلابة

ه - خطاب الجوقة:

يكون المشهد موجه إلى الناظر يبدأ بمقطوعة ثم الأنشودة ثم هجاء لما حصل وقت عرض المسرحية فمضمونها لا يمد بصلة مع الفكرة الأساسية بل يكون فاصلا لأحداث المسرحية

و- المشهد التمثيلي:

هو الجزء الذي يقع بين أغنيتين من أغاني الجوقة ويعتبر جزءا دراميا بامتياز لان فيه تدور الأحداث وتقوم الشخصيات ببلورت الفعل أمام الجمهور المتفرج

ي- الخاتمة :

بهذا الجزء يتم حل العقدة التي تكون قد بلغت ذروتها قبله بقليل وبه أيضا تخرج الجوقة من المسرح بعد انتهاء العرض المسرحي ويكون هذا لمشهد الختامي في المسرحية الكوميدية وغالبا ما تنتهي بوليمة أو حفل زواج بهيج¹

¹ - ميرات العيد -الأدب المسرحي نشأته وتطوراته- رسالة ماجستير-جامعة الجزائر-

4-2- التراجيديا (المأساة)

"ظهرت المأساة في تاريخ المسرحية قبل ظهور الملهاة والمعنى اللغوي إلى أفراد الجوقة القديمة في الأناشيد
الديثيرامية التي نشأت منها التراجيدي فهذه المسرحية عبارة عن موضوع حاد ذو طابع حزين اهتم
بالقضايا الإنسانية اليونانية من صراع بين الإنسان و قدره ويتكون من"¹

أ- المقدمة :

وتعرف ب "البرولوج" عبارة عن الجزء الذي يمهد للموضوع الذي سيعرض في المسرحية وأحيانا كانت
تصاغ بصيغة المونولوجفيلقيه أحد الشخصيات مثل ثلاثية الأوريستية لأيسخيلوس حيث يبدأها
حاجب القصر وأحيانا تكون عبارة عن حوار "ديالوج" بين اثنين من الممثلين وقد اهتم يوريديس
بالمقدمة وطورها"²

ب- المشهد التمثيلي :

"التراجيدي ويكون عبارة عن مقطوعات من الحوار التمثيلي الذي يدور بين شخصيات المسرحية
ليكشف للمشاهد عن أبعاد كل شخصية وعن الصراع الدائر بينها"³

¹ - نفس المرجع

² - علي أحمد باكثير -فن المسرح من خلال تجاربي الشخصية (مرجع سابق)ص95

³ - عامر الدعسوقي -المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها -دار الفكر العربي ص72

"عرف أرسطو "المشهد التمثيلي" بأنه جزء من التراجيديا يقع بين أغنيتين كاملتين من أغاني الجوقة وعلى هذا يمكن اعتبار "المشهد التمثيلي" بمثابة فصل من فصول المسرحية الحديثة ولم تكن التراجيديا الاغريقية في أي عصر من عصورها تحتوي على أكثر من خمسة من هذه "المشاهد التمثيلية"¹

"وفي عهد أسخيلوس - أول الكتاب الثلاث كان المشهد التمثيلي بالتراجيديا عبارة عن حوار بين شخصين فقط بمعنى لم يكن يشترك ممثل ثالث بالحوار الدائر بين شخصيتين الا بعد خروج احدهما ولكن بالنسبة لسوفوكليس و يوريديس من بعده كان المشهد التمثيلي عبارة عن حوار بين ثلاث شخصيات في المنظر الواحد ,ولقد أضاق الممثل الثالث الذي أدخله سوفوكليس عمقا جديدا للصراع الدرامي الدائر لأنه بوسعه الانضمام إلى طرف ضد الآخر بناء على موقف وسلوك كل منهما بحيث يؤدي هذا بلورة الصراع وتوضيحه بأكثر مما لو كان التضاد بين طرفين فقط لا ثالث لهما"²

ج- الخاتمة:

على مؤلف التراجيديا بهذا الوقت أن يراعي تصاعد الأحداث حتى تصل إلى ذروتها وأن يجد لها الحل المنطقي المناسب كما كان عليه أن يوائم بين مشهد الحوار والأغاني بحيث لا يطغى عنصر على آخر لأنه إذا زاد العنصر الغنائي على الحد فقدت الدراما حركتها وتأثيرها وإذا انعدم .

¹ - نفس المرجع ص80

² - عامر الدعسوقي المسرحية نشأتها و تاريخها و اصولها . دار الفكر العربي- مرجع سابق- ص 85

1- علم البيان :

"البيان لغة" : الكشف والإيضاح والظهور بان الشيء أو يبين بيانا :اتضح فهو يبين وإبان الشيء

"فهو مبين و بينه أي وضحه ح واستبان الشيء : ظهر و التبيين والإيضاح قول الله عز وجل "وما

أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم " صدق الله العظيم

"البيان اصطلاحا" : أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق تختلف بعضها عن بعض في

وضوح الدلالة العقلية على ذلك المعنى نفسه"¹

"فائدته: الوقوف على إصرار تلام العرب منظومة و منشوره ومعرفة ما فيه من تفاوت في فنون

الفصاحة و البلاغة التي يصل بها إلى مرتبة عالية

1-1 مباحث علم البيان :

أ- التشبيه

ب- المجاز

ج- الكناية

يشير معنى البيان في اللغة إلى الإفصاح عن الشيء و الكشف عنه وإظهار على صورته"²

¹ - يوسف ابو العدوس مدخل الى البلاغة العربية .عمان 2006-ص143

² نفس المصدر ص144-

"كما يشير معنى علم البيان في الاصطلاح على انه احد علوم البلاغة في اللغة العربية والذي يعني بما تحمله الجمل في اللغة من جماليات وصور بلاغية تؤدي بالمطلع عليها إلى تذوق المظهر الجمالي للغة بالإضافة إلى توضيح الهيئة التي بنيت عليها الأحداث في الجمل اللغوية. يهتم هذا العلم البلاغي بوصف الحالات الشعورية أو الشكلية للأشياء من خلال بعض العناصر الخاصة التي يعني بها هاذ العلم و يتسم هذا الوصف اللغوي في البيان البلاغي بالدقة المتناهية في التعبير عن الحالة في شكلها الفعلي بحيث يشعر قارئ الجملة اللغوية أو سامعها بأنه يعيش الحالة المحيطة بالمعنى اللغوي؟..."

يرتكز علم البيان بشكل أساسي على مجموعة من الأساليب اللغوية التي تساعد في تشكيل الجمل في اللغة العربية ومن خلال هذه الأساليب يتم إيراد للمتلقي بطريقة واضحة تخلو من اللبس و الغموض"¹

¹ - يوسف ابو العدوس مدخل الى البلاغة العربية -مرجع سابق 2006-ص150

1-2- تعريف علم البيان :

أ-تعريف البيان لغة :

"لسان العرب :

جاء في لسان العرب أن البيان هو : أي يتضح الشيء ويبين : أي ظهر فالتبين هو الإيضاح و
الوضوح و الفصاحة والكلام البين والإفصاح مع ذكاء . والبين في الرجال الفصيح و فلان بين من
فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما منه"¹

مقاييس اللغة :

"كما جاء في مقاييس اللغة " لأحمد بن فارس " أن البيان هو من بان الشيء وأبان . إذا اتضح
وانكشف . وفلان أبين من فلان أي : أوضح كلاما منه"

ب - اصطلاحا :

"اغلب البلاغيون اعتمدوا تعريف الكاكي في كتابه "مفتاح العلوم" الذي عرف البيان اصطلاحا على
انه (معرفة إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه بالنقصان . ليحترز
بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه)"²

¹ - ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور الإفريقي المصري . لسان العرب - دار صادر بيروت - لبنان ص 67

² - أحمد بن فارس بن زكريا القزويني - مرجع سابق ص 323

"أما علم البيان يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه"¹

سبب تسمية علم البيان بهذا الاسم: فلان لهذا العلم فريد تعلق بالوضوح والبيان اذ يعرف من خلاله

الطرق التي تؤدي المعنى وتكشف عن مضمونه والمراد منه فأوضح الدلالة وذلك إن هذه الدلالات

متفاوتة في ما بينها في الكشف عن المراد وتفي تحلية المعنى

3-1 علم البيان والاستعارة:

"واضح علم البيان أبو عبيدة في كتابه مجاز القرآن تحدث عنه نقاد آخرون كالجاحظ

والبشير ابن المعتمر والرقاني , القاضي الجرجاني , ابن رشيق أبي الهلال العسكري وما إن جاء عبد

القاهر الجرجاني حتى احكم أساس هذا العلم وشيد بنائه ورتب قواعده بشكل دقيق وتبعه بذلك من

جاء بعده"²

¹ - يوسف بن أبي بكريت - محمد بن علي الكاكي - مفتاح العلوم - ضبط كتابة نعيم زرزور - دار الكتب للنشر - بيروت - لبنان -

دط-1982-ص70

² - نفس المرجع ص77

2- الاستعارة

1-2 مقدمة :

تعد اللغة وسيلة للتواصل بين الأفراد واللغة الأدبية تغلب اللغة رونقا وقوة لما تحمله من أفكار وأحاسيس تزيد الخطاب قوة ومن أهم الدراسات اللغوية التي شددت اهتمام الدارسين القدماء والمعاصرين هي الاستعارة

كما نالت الاستعارة نصيبها من البحوث والدراسات والتحليلات واختلفت مفاهيم الاستعارة في بعض المناصب واختلفت طرق تحليلها من أدبي إلى آخر إلا أنها اتفقت جميعها في معنى واحد إلا وهو "الاستعارة هي تسمية شيء ما باسم شيئا آخر مع وجود سبب واضح للتسمية أي وجود شبيه مشترك بين الشئين ويقول الجرجاني في هذا (فالاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فيغيره المشبه وتجربه عليه"¹

تريد أن تقول رأيت رجلا هو كالأسد في شجاعته وقوة بطشه سواء فتدع ذلك وتقول: " رأيت أسدا إلى أن عدم الإلماء بمهايتها قد يفيد البعض فهم المعنى الخفي وراءها في هذا البحث سنحاول دراسة الاستعارة في لغتنا العربية واللغة الانجليزية ونعرض مفاهيمها وأنواعها"²

¹ - مذكرة تخرج بالصالح فاطمة الزهراء , ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية 2009, 2010 ص2

² - عبد القادر الجرجاني -أسرار البلاغة -تعليق: محمود محمد شاكر -مكتبة الخانجي ط1-1991-ص13

2-2 تعريف الاستعارة:

أ- التعريف اللغوي

" يرجع أصل كلمة استعار إلى عور, وأعار , واستعار, أي طلب العارية واستاعر الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره إياه أي رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر ويقال استعار إنسان من آخر شيء بمعنى أن الشيء المستعار قد انتقل من يد المعير إلى المستعير للانتفاع به"¹

ب- التعريف الاصطلاحي:

"هو علم من علم البيان وقد كان أبو عمرو بن العلاء أول من كتب بيتا شعريا فيه استعارة حيث قال { أقامت به حتى ذوى العود في الثرى وساق الثريا في ملاءته الفجر }

وقد كان الجرجاني أول من كتب تعريفا في علم الاستعارة حيث قال { الاستعارة ما اكتفى فيها بالسم المستعار عن الأصل ونقلت العبارة فجعلت مكان غيرها وملاكها تقريب الشبه ومناسبة المستعار له للمستعار منه وامتزاج اللفظ بالمعنى حتى لا يوجد بينهما منافرة ولا يتبين في أحدهما أعراض عن الآخر"²

¹ - لعداوي نسيمه- ترجمة الاستعارة- في النص الأدبي من الفرنسية إلى العربية- جامعة مولود معمري- تيزي وزو - كلية الأدب والعلوم الإنسانية 2010 ص43

² - قادة مبروك- في الترجمة الأدبية -دراسة تطبيقية -ص100

رغم الاختلافات في تعريف الاستعارة فإن معظم التعريفات إن لم تكن كلها تجمع على سمتين أساسيتين تميزان الاستعارة هما النقل والتشبيه ، "فكل استعارة تحتوي على نقل كلمة أو تعبير من المدلول الذي تدل عليه في العادة إلى مدلول آخر يشابه المدلول الأصلي في سمة من سماته ، فكلمة "ليل" في "الشيخوخة ليل الحياة" منقولة من مدلولها الأصلي الذي هو جزء من اليوم إلى مدلول جديد عليها وهو "كبر السن" أما فيما يتعلق بالتشبيه فإن كل استعارة تحتوي على تشبيه المستعار بالمستعار له أو كما يقول "ليتس" لا يمكن أن يوجد نقل استعاري دون وجود تشابه بين المستعار والمستعار له"²

ينتقد ريتشارد في كتابه الذائع الصيت "فلسفة البلاغة" ما يسميه بالعبارات الوصفية الخرقاء التي استخدمت في زمنه لتحليل الاستعارة مثل "الفكرة الأصلية والفكرة المستعارة"¹

ما يقال أو يفكر فيه في الحقيقة "والمشبه به ، والفكرة الضمنية والطبيعة المتخيلة ، والفاعل الرئيسي وما يشبهه ، وعلى مستوى أكثر اضطرابا وتشويشا "المعنى و الاستعارة" أو الفكرة والصورة

وتعتبر الاستعارة من أهم المشاكل في عالم الترجمة النظرية والعملية فالكثير من الاستعارات تبقى خارج نطاق قدرة المترجم على ترجمتها من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى والأسباب الرئيسية وراء ذلك هي العوامل اللغوية والثقافية التي تشكل الاستعارة وتجعلها مرتبطة باللغة الأصلية وقراءتها ارتباطا وثيقا مما قد يجعل أمر ترجمتها إلى أي لغة أخرى مستحيلا أو صعبا على اقل تقدير، ويهدف هذا البحث

¹ -مذكرة التخرج بالصالح فاطمة الزهراء -ترجمة الإستعارة في النصوص الإقتصادية-،ص2-

إلى تبيان العوامل التي تحكم آلية ترجمة الاستعارة عموماً وترجمة الاستعارة الإنجليزية إلى اللغة العربية على وجه التحديد¹

2-3 ترجمة الاستعارة :

إن الامتداد المعنوي الذي تحمله الاستعارة ليس له مقابل في لغة الترجمة ولهذا يرى فايدا "وجوب ترجمة الاستعارة إلى "لا استعارة" وهنا يشير فايدا إلى ثلاث حالات أساسية يوجد فيها التغيير أو التكيف الجذري في ترجمة الاستعارة إلى لا استعارة، أولاً حينما تفتقد اللغة المترجم إليها السمات ذاتها التي ترتبط بالمدلول الموجودة في اللغة الأصلية²

وتتميز معالجة نيومارك لترجمة الاستعارة بتعريفه الواسع "أولاً للاستعارة، وبتقسيمه الاستعارة إلى أنواع واستعراض المشاكل التي يثيرها كل نوع منها للترجمة حيث يقدم "نيومارك" تعريفاً واسعاً فضفاضاً للاستعارة يعطيها المجال كي تشمل أشكالاً عدة من اللغة المجازية، فهو يرى الاستعارة على أنها استخدام كلمة بدلاً من الأخر ويعرفها أيضاً بأنها، "أي تعبير مجازي أو المعنى المحول لكلمة محسوسة وتشخيص المجرد وتطبيق معنى كلمة أو تلازم لفظي على ما لا يشير إليه... حرفياً أي وصف شيء

¹ - أحمد بن فارس بن زكريا القزويني ، أبو الحسين :مقاييس اللغة ، تح:عبد السلام محمد هارون ،ج1 ، درار الفكر للنشر (1399هـ، 1979م) ص 328

² - مذكرة التخرج بالصالح فاطمة الزهراء -ترجمة الإستعارة في النصوص الإقتصادية ص 330

بشيء آخر” ، وهذا التعبير الفضفاض يسمح لظواهر لغوية كالأمثال والعبارات الاصطلاحية أن تندرج في فئة الاستعارة¹.

ويرى “نيومارك” أن ترجمة الاستعارة من لغة لأخرى هي أهم مشكلة محددة تواجه الترجمة، ويرى أيضا أن ثمة أنواعا مختلفة من الاستعارة يثير كل منها إشكالا مختلفا للترجمة واهم هذه الأنواع الاستعارة المندثرة، والاستعارة المبتذلة، والاستعارة المتداولة، والاستعارة الحديثة، وأخيرا الاستعارة الأصيلية².

“إن لجوؤنا إلى دراسة ترجمة الاستعارة يرتد في حقيقة الأمر إلى أهميتها في المسرح والى تجسيدها لجملة من أنواع التطويع التركيبي وباعتبارها مبحث دلالي يعلي شأن البيان في الترجمة ، مشكلة احد الأساليب التركيبية الترجمية المشروعية تعمل على إكساب الدلالة رونقا وجمالا واختيارنا للدراسة يأتي من هذه الأهمية البالغة فهي تحتل مكانة مهمة في نقل المعنى ووفرة المجال وظلال الإيحاء³ وهذه الإيحائية التي تلزم المترجم رسمها وفق أساليب وظلال معانيها ”

¹ - أحمد بن فارس بن زكريا القزويني ، أبو الحسين :مقاييس اللغة ، تح:عبد السلام محمد هارون ، ج1 ، درار الفكر للنشر (1399هـ، 1979م) ص 332

² - نفس المرجع ص 335

³ - قادة مبروك في الترجمة الادبية دراسة تطبيقية مرجع سابق ص 105

2-4 أقسام الاستعارة :

"ويقصد بهذا التقسيم وجود أطراف الاستعارة من عدمه أي إظهار أو إخفاء المستاعر له أو المستعار

منه فينتج عن ذلك نوعان من الاستعارة

أولاً : الاستعارة التصريحية

وهي ما ذكر فيها لفظ المشبه به دون المشبه أو استعيراً فيه لفظ المشبه

ثانياً : الاستعارة المكنية:

وهي التي يحذف منها لفظ المشبه به و يكتفي بذكر شيء يدل على إبقاء المشبه"¹

2-5 أركان الاستعارة :

لقد ذكرنا في السابق أن الاستعارة في اللغة الإنجليزية لها مفهوم متنوع اختلف عليه خاصة عند

البلاغيين التي تباينت آراؤهم في تحديد عدد أركان الاستعارة إلا أنهم اتفقوا على أنها لا تشبه التشبيه

في أركانه الأربعة فمنهم من يعتبرها ركنين اثنين

¹ - نفس المرجع ص108

مثل بيكمان وبلاك وآخرون يعتبرونها ثلاثة مثل ريتشارد

أما "بيتر نيومارك احد أكثر منظري الترجمة من خلال تناوله للاستعارة ودراستها اعتبر أركانها أربعة

-اللفظ المستعار

-المعنى المستعار له وهو المشبه به

-المعنى المستعار له وهو المشبه

-القرينة الصارفة عن إرادة ما وضع له اللفظ في اصطلاح به التخاطب والقرينة دليل على المقال أو

الحال أو عقلي من الصرف "1

1 - جمال بوتشاشة مذكرة ماجستير 2005ص56

1- مشاكل وعوائق الترجمة الأدبية :

"تتمثل الصعوبات في الترجمة الأدبية في إن المترجم لا يتعامل مع نص عام بل مع نص إبداعي

يتوفر على مقومات فنية يخلف في الإيقاع من لغة إلى أخرى

ومن بين الصعوبات والتحديات التي تعترض الترجمة الأدبية المحور الثقافي واللغوي وكذا مستوى بناء

النص المراد ترجمته وهاته النقاط لا يمكن التغاضي عنها بل يجب أخذها بعين الاعتبار ولا يتم ذلك

إلا مع توفير عاملي الاطلاع والمعرفة من قبل المترجم لأهم النظريات في الترجمة"¹

"وهذا ما أشار إليه ولتر نيامين الذي أكد بأن المترجم الأدبي لا ينقل فقط معلومات بل مقومات

شعرية وإبداعية ويجب عليه هو أيضا أن يكون مبدعا لكي يحافظ قيمتها الجمالية في لغة الهدف

أي أن أهم تحدي يواجه الترجمة الأدبية هو مدى قدرتها على تقديم تأويل مناسب للمعنى المراد

وصعوبات الترجمة الأدبية تلم أيضا بإشكاليات ترجمة الفنية للنص الأصلي"²

¹ - محمد عنابي الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق دار الطبع ص 87 -

² - نفس المرجع ص 88

أي قدرة على الإتيان بنص جديد يحتوي على مقومات جمالية توصل به إلى مستوى راقي
تعرض النصوص إلى العديد من الإشكالات أثناء العملية الترجمة و هته الإشكاليات تتجاوز الجانب
. اللساني المعجمي و النحوي إلى مستوى . متعلق بسياق الثقافة و المجتمع . لقد اقر العديد من

الباحثين في مجال الترجمة الأدبية بصعوبة تحقيق أي نوع من التكافؤ بين النصوص الأصلية و

النصوص المترجمة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالنصوص الأدبية

ذات السمات الثقافية والإيديولوجية مثل ما يسمى بالإزاحة الثقافية

(cultural displacement)

"وهذا ما اقر به عالم اللسانيات الاسكتلندي ("كانتورد") الذي ارجع صعوبة الترجمة الأدبية إلى

الاختلافات الثقافية والحضارية فهو يقول في هذا الصدد : " ان تعذر الترجمة الثقافي يبرز عندما تكون

احدى . الوضعيات المتميزة و الهامة من حيث الناحية الوظيفية لنص في اللغة المتن غريبة تماما عن

(tl) الثقافة التي تعتبر اللغة المستهدفة جزءا منها"¹

وتضيف (انعام بيوض) على أن الترجمة الأدبية صعبة المنال في قولها الأتي : "نقل للنص الأدبي بأمانة

تولى . للأديب ومقاصده . وللعمل الأدبي و جمالياته . وللقارئ و خلفياته " وهذا يعني أن على

المترجم إن يماثل ترجمة النص الهدف للنص الأصلي .

¹ - cited in ,1965 p,99 . london . a linguistics theory of translation . j.c .a caftord إنعام

بيوض , الترجمة الأدبية مشاكل وحلول , بيروت لبنان 2003 ص56

وان ينقل العملية الترجمة بأمانة مع العمل على الوصول إلى معادلة موازية للنص الأصلي

يقول بيتر ينو مارك أن إن على المترجم الأدبي إن يكون مطالباً بالخوض في الصعوبات الترجمة من

خلال اكتسابه لمهارات تسمح له بالوصول إلى أسلوب سهل بين عمليتي الترجمة

الأساسيتين : الفهم comprehension بكل ما تنطوي عليه من عمليات ذهنية

{التأويل - interpretation} و {الصياغة اللغوية} التي يمكن أن ترتقي إلى درجة

الإبداع الأدبي - recreation¹

أي أن على المترجم أن يتبع أسلوب ترجمي أدبي يقوم على القراءة ثم التحليل من أجل تسهيل فهم

معانيه من خلال التأويل الصحيح لغاية الوصول للمقاصد الحقيقية وهذا ما جاء به بيتر نيومارك في

قوله الأتي " أن هذه العملية تعتبر عمل تمهيدي أساسي لإعادة صياغتها بأسلوب فني وجمالي جذاب

يمكن أن يرتقي بها إلى مستوى العمل الإبداعي الأصلي²

فالمترجم يجب أن يكون ملماً بالخصائص والتراكيب الخاصة لكل لغة أي الإمام بما حتى لا يقع في

ما يسمى بالتداخل اللغوي يقول الجاحظ في هذا الصدد : " ومتى وجدنا الترجمان قد تكلم بلسانين

علمنا انه أدخل الضيم عليهما لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها

¹ - peter vewnark approaches to traslation pergamon press oxfrpd – new york – toranto sydney
– paris – fran kfurt 2001/ p 17

²- xiaocong huang stylistic approaches to literary translation p19

2- وليم شكسبير:

" يُعدّ وليم شكسبير من أشهر الشخصيات الأدبية الكبرى في العالم الغربي، حيث عاصر فترة حكم إليزابيث آن في إنجلترا، وكتب خلال تلك الحقبة العديد من المسرحيات التي لا يزال تأثيرها حتى بعد أكثر من أربعمئة عام، وقد تعامل شكسبير في كتاباته مع الدراما الرومانسية والمأساوية على حدٍ سواء

2-1 مولده وحياته:

ولد شكسبير في الثالث والعشرين من شهر نيسان عام 1564م، أمّا وفاته فكانت أيضاً في الثالث والعشرين من نفس الشهر عام 1616م، وكان مسقط رأسه في إنجلترا، في ستراتفورد أبون آفون تحديداً¹

"وعمل والده جون شكسبير خلال مرحلة طفولته المبكرة في قطاع الجلود وكان ناجحاً فيها، ولكنه فيما بعد واجه صعوباتٍ مادية كثيرة، وكان له عدّة نشاطات، أبرزها مشاركات في شؤون البلدية والمجلس المحلي وذلك عام 1560م، ولم يُعرف الكثير عن حياة وليم شيكسبير خلال مرحلة صباه، ولكن الاحتمال الأكبر بأنّه تعلم في مدرسة قواعد اللغة في ستراتفورد، أمّا زواجه فقد كان عام 1582م من آن هاثاواي والتي كانت تكبره بثماني سنوات، وأنجب منها ثلاثة أطفال، وهم: سوزانا والتوأمان هامنت وجوديث²

¹ - نسيمه عيلان , اشكالية ترجمة النص الأدبي ص71

² - الترجمة الأدبية وزمان- المحافظة على المعنى والخصائص الحالية مجلة جبر الدراسات الأردنية والفكرية 20 جوان 2016ص159

2-2 حياته المهنية:

بدأ وليم شكسبير حياته المهنية بالعمل ك ممثل وكاتبٍ مسرحي في شركة تمثيل رجال اللورد تشامبرلين وذلك عام 1594، وبقي شكسبير حتى نهاية حياته المهنية في لندن مرتبطاً مع هذه الشركة، حيث كانت حياته المهنية في أوج ازدهارها عام 1597م، واستطاع في تلك الفترة شراء مكانٍ جديدٍ للإقامة فيه في ستراتفورد، وهو المكان الذي سكنه خلال سنوات تقاعده في وقتٍ لاحق، وبعدها بستين أصبح وليم شريكاً في ملكية مسرح غلوب، وبعدها بتسع سنوات أصبح مالكاً لمسرح بلاكفريارز، أمّا تقاعده فكان بعد امتلاكه المسرح بخمس سنوات، حيث عاد ليتقاعد في ستراتفورد، وقد كان يتمتع بحياةٍ مريحةٍ خلال فترة تقاعده، رغم أنه لم يكن ذلك الرجل الثري خلال مرحله حياته المهنية

2-3 مسرحياته :

كتب شكسبير أكثر من ثلاثين مسرحية، حيث قُسمت إلى أربع فئات: الرومانسية، والتاريخية، والمأساوية، والكوميديّة، حيث بدأ بكتابة المسرحيات الكوميديّة، ثمّ التاريخيّة مثل: مسرحية هنري السادس، وإرورس الكوميديّة ، وقد كتب شكسبير العديد من المسرحيات المشهورة حتى يومنا هذا، مثل: روميو وجوليت، وماكبث ، وهاملت، ويوليوس قيصر،¹

وعطيل، والملك لير، و أنطوني وكليوباترا، ولكنه تحول في السنوات الأخيرة إلى الرومانسية من خلال مسرحيته: سيمبلين، وحكاية الشتاء، والعاصفة، وعلى الرغم من نجاحه وشهرته إلا أنه لم يُنشر له خلال حياته سوى ثماني مسرحيات، وبطبعتٍ منفصلة، وقد صدرت مجموعة كاملة بأعماله وكانت طبعتها الأولى عام 1623، أي بعد عدّة سنواتٍ من وفاته.

2-4 أشعاره:

أشتهر وليم شكسبير بشعر السوناتة، وهي مجموعة مكونة من 154 قصيدة، تتحدث هذه القصائد عن عدّة مواضيع، منها: الحب، والجمال والسياسة وغيرها، بالإضافة إلى السوناتة فقد كتب شكسبير عدّة قصائد وأشعار، مثل: فينوس وأدون يس، شكوى العشاق ، أمّا أشهر أقوال شكسبير فهي: (أنّ تكون أو لا تكون)، و(الفراق حزن جميل)¹

- David Bevington, "Romeo and Juliet", www.britannica.com, Retrieved 5-3-2018. Edited- 1

ب Lee Jamieson (18-1-2018), "The Theme of Fate in 'Romeo and Juliet'" ،

3- ملخص قصة روميو وجوليت :

تعتبر قصة روميو وجوليت إحدى مسرحيات ويليام شكسبير، والتي كتبها في الفترة الواقعة بين 1594-1596، وتمّ نشر هذه المسرحية لأول مرّة، في ربيع غير مشروع عام 1597، ونُشر ربيع مشروع بعد ذلك عام 1599، والذي كان أطول وأكثر موثوقية من الذي سبقه، واستخدم مُحرّرو الورقة الأولى الربع الثالث، الذي كان مبنياً على الربع الثاني عام 1623، وقد تمّ تصوير شخصيات روميو وجوليت في الأدب، والموسيقى والمسرح، والرقص، وأصبحت قصة روميو وجوليت اللذان ينتميان إلى عائلات متعادية تُعبّر في الخيال الشعبي عن العشاق المتباعدين، وكانت الحبكة التي اعتمدها شكسبير في مسرحيته

تبدأ قصة روميو وجوليت في شوارع فيرونا، حيث كان هناك شجار بين أفراد من عائلتين متنازعتين، وهما عائلة مونتاغوز، وعائلة كابوليت، وبعد انتهاء الشجار اتفق شخصان من عائلة مونتاغوز، وهما روميو وبنفوليو، على حضور حفلة راقصة لعائلة كابوليت بالسر، كانت الشابة جوليت من عائلة كابوليت تخطط في الوقت نفسه لحضور ذات الحفلة الراقصة، فيلتقي روميو وجوليت في الحفلة ويقعان في الحب على الفور، وكان كلّ منهما مرتعباً من معرفة أنّ حبهم كان ممنوعاً، ومع ذلك تزوجا بالسر¹

"،

¹ - "Romeo and Juliet" - ↑ David Bevington, Edited. ، Retrieved 5-3-2018. www.britannica.com
^ ب Lee Jamieson (18-1-2018), "The Theme of Fate in 'Romeo and Juliet'"

حصل شجار آخر بين أفراد العائلتين في الشارع بعد بضعة أيام، فقام فرد من عائلة الكابوليت بقتل فرد آخر من عائلة مونتاغوز، فقام روميو حينها وفي لحظة غضب بقتل فرد من الكابوليت، ثم هرب ومُنِع من دخول مدينة فيرونا، ولكنه استطاع قضاء ليلة زفافه مع جوليت بمساعدة الأصدقاء، وبعد مغادرة روميو في صباح اليوم التالي، نُصحت جوليت بشرب جرعة من شأنها أن تجعلها تبدو وكأنها ميتة وأن يأتي روميو وينقذها، فبعد أن قامت جوليت بشرب هذه الجرعة من السم، أتى روميو مُخطئاً لإنقاذها، والذهاب للعيش معاً في مدينة أخرى، ولكنه لم يكن يعلم حينها بشأن هذه الخطة، فاعتقد أن جوليت قد ماتت بالفعل، فقام بقتل نفسه عند رؤيتها بهذا الشكل، فاستيقظت جوليت، ورأت روميو ميتاً، فقتلت نفسها¹

¹ - نفس المرجع "Romeo and Juliet", David Bevington, ↑, www.britannica.com

4-تحليل مسرحية

نوع الاستعارة	الاستعارة	الاستعارة بالإنجليزية
استعارة مكنية	واجه موتك	look upon your death
استعارة مكنية	أعداء السلام	enemies to peace
استعارة تصريحية	إني أغوص تحت عبأ الحب الثقيل	under love's heavy borders do I sink
استعارة تصريحية	التي هي رمز حي الأعمى	which is the symbol idolitory
استعارة تصريحية	ويطير فوق صدر الأثير	and sail upon the bosom of the air
استعارة تصريحية	الرفقة تقتل	mercy but murders
استعارة تصريحية	ولتغفو عين الشمس في مقرها	that sunray 's eyes my wink
استعارة تصريحية	لقد ابتلعت الأرض كل أمالي	earth hath swallowed , all my hopes
استعارة تصريحية	إن الزمن ومقاصده متوحشان ضاريان	the time and my intents are savage wild
استعارة تصريحية	السعادة تغازلك في أبعى حلتها	happiness courts you in her best array

جدول تحليل الاستعارة

نوعها	الاستعارة
مكنية	واجه موتك

- واجه موتك : look upon your death

ترجم المترجم المشبه { your death } ب موتك وحذف المشبه به العدو على سبيل

الاستعارة المكنية

نوعها	الاستعارة
مكنية	أعداء السلام

- أعداء السلام : enemies to peace

ترجم المترجم المشبه { peace } ب {السلام} بحيث حذف المشبه به {شخص ما}

وأبقى على ما يدل عليه {السلام} على سبيل الاستعارة المكنية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	إني أغوص تحت عبأ الحب الثقيل

إني أغوص تحت عبأ الحب الثقيل : under love's heavy borders do I sink

استعان المترجم بالترجمة ترجم المشبه به { love's heavy borders } ب { عبأ الحب الثقيل }

بحيث حذف المشبه { أعماق البحار } وأبقى على ما يدل عليه { love 's heavy border }

وترجمه ب عبأ الحب الثقيل على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	التي هي رمز حيي الأعمى

التي هي رمز حيي الأعمى : which is the symbol idolitory

استعان المترجم بالترجمة الحرفية ترجم المشبه به { the symbol idolitory }

ب { رمز حيي الأعمى } وشبهه ب { human } وحذف المشبه { humen }

وأبقى على ما يدل عليه { الأعمى } على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	ويطير فوق صدر الأثير

– and sail upon the bosom of the air : ويطير فوق صدر الأثير :

استعار المترجم بالترجمة الحرفية وترجم المشبه به { the bosom of the air }

ب { صدر الأثير } وشبهه ب { السما - sky } بحيث حذف المشبه { السماء } وأبقى ما يدل عليه

{ يطير - sail } على سبيل الاستعارة تصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	الرأفة تقتل

الرأفة تقتل : mercy but marders

استعان المترجم بالترجمة الحرفية وترجم المشبه به { mercy } ب { الرأفة } وشبهه

ب { الرصاصة - bullet } بحيث حذف المشبه { الرصاصة } و ابقى ما يدل عليها { تقتل }

على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	ولتغفو عين الشمس في مقرها

that sunray 's eyes my wink : ولتغفو عين الشمس في وقرها :

استعان المترجم بالترجمة الحرفية بحيث ترجم المشبه به {sunray} ب {الشمس في وقرها}

وشبهه ب { humen } بحيث حذف المشبه {الإنسان} واستعان بما يدل عليه {لتغفو عين}

{eyes my wink} على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	لقد ابتلعت الأرض كل أمالي

earth hath swallowed , all my hopes : لقد ابتلعت الأرض كل أمالي :

استعان المترجم بالترجمة الحرفية بحيث ترجم المشبه به { my hopes } ب {أمالي}

فحذف المشبه { water } وحل محلها المشبه به واستعان بما يدل عليه

{swallowed} على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	إن الزمن ومقاصده متوحشان ضاريان

the time and my intents are savage wild إن الزمن ومقاصده متوحشان ضاريان

{ the time and my intents } استعان المترجم بالترجمة الحرفية بحيث ترجم المشبه به

{ lion and tiger } ب { الزمن ومقاصده } بحيث حل محل الأصل المحذوف المشبه

{ الأسد والفهد } وأبقى على ما يدل عليه { savage , wild } { متوحشان , ضاريان }

على سبيل الاستعارة التصريحية

نوعها	الاستعارة
تصريحية	السعادة تغازلك في أجهى حلتها

happiness courts you in her best array : السعادة تغازلك في أجهى حلتها

{ happiness } استعان المترجم بالترجمة الحرفية بحيث ترجم المشبه به { السعادة }

{ woman المرأة } فشبها { best array } بحيث حذف المشبه وأبقى على ما يدل عليه

{ أجهى حلتها } على سبيل الاستعارة التصريحية.

تطور المسرح تطوراً تاريخياً منذ ظهر في القدم حيث كان وسيلة للتعبير عن الحياة اليومية سواء بطريقة

تراجيدية أو درامية وكانت الترجمة مرتبطة بهذا الفن ارتباطاً وجيهاً

وأخذت الروافد الأجنبية تعرف طريقها منذ اهتم العرب بحركة النقل عن اللغات الأجنبية وشيوع

فلسفة اليونان وبعض الفلسفات الفارسية فأخذت الترجمة من هذا النصيب وتأثرت تأثراً واضحاً

كان من أهم أثرها اختلاط مفهوم الأدب المسرحي بالاستعارة والخلط الواضح أحياناً بينهما

في العديد من المؤلفات مثل مؤلفات شكسبير التي امتازت بطابع عقلي

فهي لم تظهر تكلفاً في صياغة الاستعارة وإنما كانت تلقائية نابعة من صميم الموضوع المراد التحدث

فيه صادقة وموجزة ودقيقة ذات مسحة منطقية على التمثيل بتصوير بياني رائع

و من هذا أستنتج أن للأديب مهمة ووظيفة جد هامة تجعله يستحضر كل من التفسير والإيجاء لكي

يوفق في عمليته الترجمة والنقلية للمعنى بالأمانة من النص الأصل إلى الهدف لأن نجاحه يتمثل في

مدى براعته وتوفيقه في جعل الجمهور المستهدف يعيش تجربة الكاتب بالطريقة التي جاء بها في كتاباته

وتنشأ صعوبة في الترجمة من لغة إلى لغة وبالعكس في اختيار المعنى الملائم أو تحديد طبيعة استخدام

الكلمة أو إيجاد الفرق بين المذكر والمؤنث أو تمييز العدد سواء مفرد أم مثنى أم جمع أو إيجاد الصيغة

المعادلة للفعل ... الخ، وهي أمور تجعل من الصعب في بعض الأحيان اختيار المعادل الصحيح.

ويساعد الإلمام الجيد بخصائص كل من اللغتين العربية والإنجليزية في تسهيل عملية التوصل إلى الترجمة

الصحيحة والجيدة

و بعد خوض غمار هذا البحث توصلت الى النقاط التالية:

- عدم وجود ما يحمل نفس المعنى بالنسبة للكلمة المترجمة في طليعة صعوبات الترجمة، لذا ينبغي على المترجم أن يقوم بتضمين أقرب المعاني في اللغة المستهدفة قدر المستطاع.
- تُعتبر القواعد النحوية الخاصة باللغة المصدر من بين صعوبات الترجمة؛ نظرًا لاختلاف اللغات في ذلك؛ فنجد اللغة العربية تبدأ في الغالب بالفعل، ثم الفاعل، ثم المفعول به، ثم الوصف، أو الحال، وذلك على عكس اللغة الإنجليزية مثلاً، فهي تبدأ بالفاعل، ثم الفعل، ويجب على المترجم أن ينساق وراء قواعد اللغة المستهدفة مع عدم الإخلال بالمعاني في اللغة الأصلية.
- وكما ذكرنا أهمية قواعد النحو في اللغة المصدر يجب على الباحث أن يكون ضليعاً في قواعد النحو المتعلقة باللغة المستهدفة.

- 1- أحمد بن فارس بن زكريا القزويني , أبو الحسين :مقاييس اللغة , تح:عبد السلام محمد هارون , ج1 , دار الفكر للنشر (1399هـ, 1979م)
- 2- أحمد عاطف -الحبكة الدرامية -جريدة الأهرام -
- 3- أبو جمال قطب الإسلام نعماني -الترجمة ضرورة حضارية -الجامعة الإسلامية العالمية شيناغونغ -المجلد الثالث - ديسمبر 2006م
- 4- آراء نظرية في صعوبة الترجمة الأدبية -البصور البيانية في مزرعة الحيوان لجورج أورويل نموذجاً دراسة تحليل ومقارنة عبده أحمد منصر
- 5- أبو نعمان محمد عبد المنان خان -مذكرة علم الترجمة العربية الفورية -جامعة دكا 1992
- 6- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور الإفريقي المصري . لسان العرب - دار صادر بيروت - لبنان
- 7- بطرس البستاني - محيط المحيط -مكتبة لبنان ناشرون -1944- 1979 ا
- 8- جمال جابر منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق 200
- 9- حمدي إبراهيم -نظرية الدراما الإغريقية - الشركة المصرية العالمية -نشر لونهايمان-1994-
- 10- جمال بوتشاشة مذكرة ماجستير 2005
- 11-حسن البوسطلي المسرح والمرايا شعرية الميثامسرح واشتغالها بالنص المسرحي العربي
- 12- سيزا قاسم بناء الرواية دار التنوير لطباعة ونشر 1985
- 13- سعيد كحيل نظريات الترجمة بحث في الماهية والممارسة مجلة الأدب العالمية 2008
- 14- شكري عبد الوهاب - النص المسرحي (دراسة تحليلية لأصول الكتابة المسرحية)الإسكندرية
- 15- عبد الله بن احمد الحميد في موسوعة { روتلديج } لدراسة الترجمة
- 16- عبد القادر أبو شريفة مدخل إلى تحليل النص الأدبي
- 17- علي احمد باكثير .فن المسرحية من خلال تجارب الشخصي
- 18- عبد القادر الجرجاني -أسرار البلاغة -تعليق :محمود محمد شاكر -مكتبة الخانجي ط1-1991-
- 19- عامر الدعسوقي -المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها -دار الفكر العربي
- 20- قادة مبروك -في الترجمة الأدبية -دراسة تطبيقية -

- 19- لعداوي نسيمه- ترجمة الاستعارة -في النص الأدبي من الفرنسية إلى العربية-جامعة مولود معمري -تيزي وزو -كلية الأدب والعلوم الإنسانية 2010
- 20- مذكرة التخرج بالصالح فاطمة الزهراء -ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية13- ميراث العيد -الأدب المسرحي نشأته وتطوراته- رسالة ماجستير-جامعة الجزائر-
- 21- محمد زكي العمشايوي في دراسات في النقد الأدبي جامعة الإسكندرية
- 22- محمدعناي - الترجمة الأدبية - بين النظرية والتطبيق -الشركة المصرية العالمية للنشر -لونجمان
- 23- نعام بيوض , الترجمة الأدبية مشاكل وحلول , بيروت لبنان 2003
- 24- يوسف ابو العدوس مدخل الى البلاغة العربية .عمان 2006
- 25- يوسف بن أبي بكرت -محمد بن علي الكاكي -مفتاح العلوم -ظبط كتابة نعيم زرزور-دار الكتب للنشر-بيروت- لبنان

caftord .j.c .a linguistics theory of translation . london .1965 p,99 ,cited in

29-xiaocong huang stylistic approaches to literary translation

30-peter vewnark appraaches to traslation pergamon press oxfrpd – new york – toranto sydney

31-thoughtco.com, Retrieved 5-3-2018. Edited

32-David Bevington, "Romeo and Juliet" ،www.britannica.com

33-http://www.odabasham.net

شكر و عرفان

إهداء

01.....مقدمة

04.....مدخل : الترجمة الأدبية والمسرحية

الفصل الأول :

1- الترجمة

08..... 1-1- تعريف الترجمة

10..... 2-1- مفهوم الترجمة الأدبية

12..... 3-1- تقنيات الترجمة

2-النص الأدبي

16..... 1-2- الهدف من دراسة النص الأدبي

17..... 2-2- خصائص النص الادبي

18..... 3-2- أهمية الوظيفة التفسيرية والقدرة الإحائية

18..... 4-2- الشكل والقيمة الجمالية للنص الادبي

19..... 5-2- أنواع المعاني وقابلية التعدد

3- النص المسرحي

20..... 1-3- عناصر النص المسرحي

- 21.....2-3 الفكرة والموضوع
- 22 3-3 الحبكة في المسرحية
- 23 4-3 الصراع في المسرحية
- 23 5-3 الشخصيات في المسرحية
- 24..... 6-3 الاهداف
- 24 7-3 الحوار
- 25..... 8-3 الزمان والمكان في المسرحية
- 25 9-3 بعض خصائص النص المسرحي

4- أنواع المسرحيات

- 26..... 1-4 الكوميديا
- 30..... 2-4 التراجيديا

الفصل الثاني

1- علم البيان

- 32..... 1-1 مباحث علم البيان
- 34..... 2-1 تعريف علم البيان
- 35..... 3-1 علم البيان والاستعارة

2- الاستعارة

- 36..... 1-2 المقدمة
- 37..... 2-2 تعريف الاستعارة
- 39..... 3-2 ترجمة الاستعارة
- 41..... 4-2 اقسام الاستعارة
- 41..... 5-2 أركان الاستعارة

الفصل الثالث :

الفصل التطبيقي : عرض المدونة

- 43..... 1 مشاكل وعوائق الترجمة الادبية
- 47..... 1-1 وليام شكسبير
- 49..... 2-1 ملخص قصة روميو جولييت
- 51..... 3-1 تحليل المسرحية
- 57..... لخاتمة
- 59..... المراجع والمصادر
- فهرس المحتويات

ملخص البحث :

تناولت هذه المذكرة موضوعا يتعلق بالترجمة بصفة عامة وترجمة الاستعارة بصفة خاصة في النص المسرحي للمؤلف شكسبير إن هذه المسرحية بما زخرت به من حوارات متنوعة أجراها المؤلف على ألسنة شخصياتها كانت ميدانا خصبا لتطبيق أنواع القواعد الأدبية . مثل الاستعارة بأنواعها {التصريحة , والمكنية} ولهذا حولت قدر الإمكان أن تخلو ترجمتي للاستعارة من شوائب أخرى .

- الكلمات المفتاحية : الترجمة الأدبية , الاستعارة , الرواية الانجليزية , الترجمة الحرفية ,

Abstract :

In This research paper , I had tackled the use of the metaphor in the English play of Shakespeare and how It was translated from English to Arabic.

- key words : literary translation , the metaphor , the novel English , literal translation ,

Résume :

J'ai essayé par le biais de ce memoire d'introduire la traduction et son rôle important dans les romans de théâtre. J'essayais de connaître la métaphore et les types grâce à la traduction du texte de Shakespeare de l'anglais vers l'arabe

- mots clé : traduction littéraire , métaphore, traduction littérale,